

وقفات تربوية مع بيعة العقبة الأولى والثانية | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

بيعة العقبة بيعة العقبة اتبين بيعة العقبة الاولى وبيعة العقبة الثانية قبل الاسلام يعني في مبدأ مش قبل الاسلام في مبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبدر عندها فايدتين - 00:00:00

بيعة العقبة او ليلة العقبة وغزوة بدر. نبدأ بالعقبة لأنها كانت متقدمة. اه العقبة الاولى كانت اثنا عشر رجلاً لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير الى المدينة حتى يعني يدعو الناس الى الاسلام - 00:00:23

نزل على اسعد بن زرارة لله در اسعد ابن زرار. ابو امامية كنية ابو امامية اسعد ابن زرار. فنزل عليه مصعب ابن عمير وبدأ مصعب يدعو الناس. بدأ ينتشر خبر مصعب بن عمير وانه يدعو الى الاسلام. وانت عارف ان دول كانوا اهل اوسام - 00:00:50

فبدأوا ايه؟ يعني يتأنبوا ضد مصعب ابن عبيد فذهب اسيد ابن حضير الى اسعد. مين اللي بعنته؟ لاسعد بن جرارة. سعد بن الذي اهتز له عرش الرحمن يوم مات رضي الله عنه سعد. ومات سنه ستة وتلاتين سنة. يعني اه كان في اول اه - 00:01:13

لم لم يصل الى الأربعين كمان. المهم سعد بن معاذ كان سيد الاوس فقال لي ساعدني اسيد ابن الحضير اذهب الى اليه يقول له هذا الذي اويته ويدعو الى خلاف ديننا وخلاف - 00:01:38

ذهب اسيد بن حضير معه الحرية الى اسعد بن زرار. ايه الانسان اللي انت قاعد عندك ده واويته في دارك وآيا حاجنا يجاج الهتنا والكلام ده. فقال له اجلس واستمع. انت رجل صاحب بيان. اسمع الكلام. عجبك الكلام ماشي ما عجبكش الكلام خلاص. سند عنك ما - 00:01:55

فجلس السيد بن حضير فتنا عليه مصعب بن عمير من اي الذكر الحكيم ودعاه الى الله عز وجل فلا كان قلبه سيد ابن حضير فلما رجع سعد بن معاذ رأه من بعيد قال والله لقد رجع علينا بالوجه بغير الوجه الذي ذهب به - 00:02:25

واضح عليه ان هو ايه كراضي مش مش كما ذهب متنفسخ فقال له لقد رجعت علينا بغير الوجه الذي ذهب به. قال لقد علمت ان فلانبني فلان يعني سيقتلون اسعد بن زرارة - 00:02:49

برضوا انكروا عليه ان مصعب ابن عبيد عنده. وتحدثوا انهم سيقتلوه. خل بالك ان آآآ اسعد ابن زرارة ابن خالد آآآ سعد ابن معاذ فطبعا حمية العرب قام واكل الحرب منه وطالع على مين؟ على اسعد بن زرارة على اساس لو اصابه مكروه يكون موجود يعني - 00:03:11 فذهب اليه وقال ما هذا الرجل الذي عندك؟ مصحف بن وغيره يعني. قال له اسمع ان اعجبك الكلام اهلا وسهلا. لم يعجبك الكلام خلاص نصد عنك ما تكره. فجلس سعد بن معاذ فسمع من القرآن - 00:03:31

الكريم وداعاه مصعب الى الله عز وجل فلان قلبه قال كما قال اسيد طيب ماذا يفعل من اراد ان يدخل دينكم؟ قال له يغتسل ويشهد شهادة الحق ويصلی ركتعين. وسيد عمل كده ورجع. سعد بن معاذ قال نفس الكلام. ماذا يفعل الرجل - 00:03:49

داخلي في دينكم قالوا يشهد شهادة الحق يصلی يغتسل يصلی ركتعين. سعد ابن معاذ سيد الاوس ثم رجع الىبني عبدالأشهل. قال وجهي من وجوهكم حرام ان لم تسلموا. وكان رجلاً نافعاً - 00:04:15

الي القوم في قومه فاسلم بنو عبدالأشهل. كلهم تبعاً لسعد بن معاذ. دي بيعة العقبة الاولى كان فيها اسعد بن زرارة كان فيها مصعب بن عمير كان فيها عباد ابن الصامت. كانوا اثنى عشر رجلاً دي البيعة الاولى. البيعة الثانية - 00:04:35

كانت سبعين رجلاً. روى خبر هذه البيعة وكعب بن مالك على فكرة روى برضه خبر هذه البيعة في كتاب الدلائل النبوة للبيهقي بس طويلة حكاية طويلة مش عايز اخوض فيها حتى لا نخرج عن مقصودنا. البيعة باياعة العقبة الثانية رواها جابر بن عبد الله -

آآ رضي الله عنهم و كان عبدالله بن حرام من آآ بربو النقباء الاول عبدالله ابن حرام اللي هو ابو جابر ابن عبدالله. اللي هو آآ مات في استشهاد في احد. آآ خبر البيعة الثانية - 00:05:15

رواهابن حبان صحيحها في صحيحه وكذلك رواه الامام احمد بسند قوي عن جابر بن عبدالله قال جابر ظل رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين. يتبع الحاج ويتبوع الناس في بيته ومنازلهم يدعوه الى - 00:05:35

والله عزوجل. وهم يشيرون اليه بالاصابع يعني احتقارا له صلى الله عليه وسلم. ليه؟ لانه اتنى بدين جديد يعني. قال فكان صلى الله عليه وسلم يدعو الناس الى الله عزوجل يقول من يؤويوني من ينصرني وله الجنة - 00:05:55

ما وجد احدا ينصره. فائتمروا سبعون رجالا من الشباب وقال بعضهم لبعض الى متى تتركون رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ويختاف؟ يعني ما فائدتنا نحن؟ طالما - 00:06:20

فاما من به من الحق له علينا ان ننصره. والكلام ده برضه اذا سحبناه على كل العلماء اللي هم ورثة الانبياء الذين جاءوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم من حقهم على الجماهير ان يحموهم ايضا. وهذا الكلام انا نبهت عليه - 00:06:40

قبل ذلك اقول للجماهير المسلمين لا تتركوا شيوخكم مضغة في افواه المخالفين. ليه؟ لانه حتى متى يطرد هؤلاء الشيوخ؟ حتى متى لا ينصرون؟ وهم الذين نقلوا هذا الدين اليكم وصبروا على نقل هذا الدين اليكم. وكثير منهم تحمل البلاء في الله - 00:07:00

السجن والاعتقال والارهاق والكلام بل قد يصل الى الاعدام. وقد حدث هذا كثيرا على مدى على مدار القرون لما تقرأ مسلا كتاب زي كتاب المحن لابي العربي القرطبي جمع لك سيرة العلماء الذين امتحنوا في الله عزوجل - 00:07:27

يعني زي واحد مسل احمد النصر وكان شديدا في السنة صلبوه على خشبة وتركوه تقربيا اسبوعا في الهوا كده متعلق على خشبته. لأن كثير لو قرأت كتاب المحن او قراءة محن العلماء. وقل ان تجد ترجمة لعالم رباني الا تجد فيها عنوان. عنوان الترجمة اسمه -

00:07:47

كنته شيوخه تلاميذه طلبه للعلم اقواله. ولازم تلاقى عنوان محتنته. كل كل عالم رباني له محنۃ حتى العلماء الكبار مالک وابو حنیفة واحمد بن حنبل كل هؤلاء العلماء لهم محالة. طيب خلينا نتكلم الان في عصرنا - 00:08:13

نحن العلماء الذين نشروا هذا الخير في الناس. وبعدين ابتلي هذا العالم بأنهم شنعوا عليه. كما يشنعون علي او على غيري من طلبة العلم. طيب ما حق انا؟ او ما حق العلماء على الجماهير؟ ان يقفوا معه - 00:08:36

الا يجعلوا لحومهم مضغة في افواه هؤلاء فده ايضا مثلما فعل الصحابة في بيعة العقبة الاولى قالوا الى متى ندعو رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ويختاف. طب ماذا نفعل يا جماعة؟ قالوا لا بد ان نجتمع به. فواعدوه - 00:08:57

صلى الله عليه وسلم في آآ بيعة العقد الموسم. موسم الحج. بائعة العقبة دي في طرف منى. مكان في طرف منى تنسب اليها جمرة العقبة. جمرة العقبة الكبرى تنسب الى هذا الموضع في طرف منى. فاجتمع هؤلاء - 00:09:21

اثنين اتنين ثلاثة اربعة مش كلهم رايحين سبعين مع بعض. ليه؟ لانهم كانوا خايفين كلهم. شباب و خايفين. ابائهم كفر وانت عارف الانسان الشاب ليس له كلمة مع ابيه او مع عمه. اللي هم الصناديد الكبار يعني - 00:09:41

قال تسلمنا اليه اتنين اتنين حتى اجتمعوا سبعون في آآ هذا المكان. وقالوا يا رسول الله على ما نبایعك؟ احنا جئنا حتى نبایعك. كان معه عم العباس فانكره. العباس لم ير فيهم واحد من اللي هو ما له هدومه يعني مع حد من الاباء الكبار ولا بتاع كلهم شباب صغير -

00:10:03

فقال له يا ابن اخي يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا ابن اخي هؤلاء احداث. انا لا اعرف احدا منهم. تمام؟ و خايف ان هؤلاء الاحداث لا يثبتون. فقالوا يا رسول الله على ما نبایعك؟ قال - 00:10:34

تبایعونی على السمع والطاعة في النشاط والكسل مش لما تبقى نشيط تيجي معي ولما تكسب تهرب مني لا ابایعك على السمع والطاعة في النشاط والكسل وعلى النفقة في العسر واليسر - 00:10:53

وعلى ان تقولوا في الله لا تخافون لومة لائم وعلى ان تنتصرونني اذا جئتم ما تمنعون منه انفسكم واولادكم
ونساءكم قالوا فما لنا؟ قال اجركم على الله. لكم الجنة. فقاموا ببأياعونه ويعطيهم العهد. تفعل هذا ولك الجنة - 00:11:14
وهم قائمين ببأياعون النبي عليه الصلاة والسلام قام اسعد بن زراة. احنا قلنا اسعد ده ايه؟ الذي نزل عليه مصعب بن عمير وكان اصغر
السبعين قال مهلا يا قوم قبل ما تحط ايده في ايده لازم تعرف التبعات التي ستمر عليك. ما هي - 00:11:43
تبعات التي قالها اسعد ابن زراة لهؤلاء السبعين. قال لهم ان مبأيعتم ايه معناه مفارقة العرب ستتذكر لكم الارض والعرب والناس
مفارقة العرب. مم. وان تعضم السيف يعني الحرب ستقاتلون عنه - 00:12:08
نمام وان تعضم السيف فان كنتم تخافون جبينة خايفين وفي اللفظ الآخر خيفة فذروه فهو اعذروه والا وان كنتم قوم وان كنتم
قوما تصبرون على حز الغراصن فخذوه اجركم على الله. فقالوا له امط عنا يدك يا اسعد بن زرار. والله لا نستقيل ولا نقيل هذه - 00:12:33

وقاموا اليه صلى الله عليه وسلم ببأياعونه رجلا رجلا وبهذا الشرط ويعطيهم الجنة في مقابل هذا دي بابينة العقبة الثانية. اللي اه كعب
بن مالك رضي الله عنه يقول ما لي بها يعني لا لا - 00:13:07
اتركها ولا استقيها وان كانت اقل من بدر في الذكر. ليه؟ لأنهم توافقوا على الاسلام في البيعة الثانية ديت - 00:13:27